Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

على، وبينى وبينها غيضة. وقال: ولست آمن عليها، فأنظر ما ها هنا، حتى أعلم علمها. ثم مضى فأبطأ قليلا، ثم جاء بها يحملها، وإذا السبع قد أصابها، فوضعها بين يدى، ثم أخذ سيفه ومضى. فلم أشعر إلا وقد جاء بالأسد يجره مقتولا، ثم أنشأ يقول:

ألا أيها الليث المضر بنفسه هبلت لقد جرت يداك لك الشرا
أخلفتنى فردا وحيدا مدلها وصيرت آفاق البلاد لها قبرا
أأصيح دهرا خاننى بفراقها معاذ إلهى أن أكون لها برا

ثم أقبل على فقال: هذه ابنة عمى كانت من أحب الناس إلى فمنعنى أبوها أن أتزوجها، فزوجها رجلا من أهل هذه الأبيات، فخرجت من مالى كله، ورضيت بالمقام ها هنا على ما ترى، فكانت إذا وجدت خلوة أو غفلة من زوجها، أتتنى فحدثتنى وحدثتها كما رأيت، ليس شىء غيره، وقد آليت على نفسى ألا أعيش بعدها فأسألك بالحرمة التى جرت بينى وبينك إذا أنا مت فلفنى وإياها فى هذا الثوب، وادفنا فى مكاننا واكتب على قبرى هذا الشعر:

كنا على ظهرها والدهر فى مهل والعيش يجمعنا والدار والوطن
ففرق الدهر بالتصريف ألفتنا فاليوم يجمعنا فى بطنها الكفن

ثم اتكأ على سيفه فخرج من ظهره، فسقط مغشيا عليه، فلففتهما فى الثوب وحفرت لهما، فدفنتهما فى قبر واحد، وكتبت عليه كما أمرنى».

مصارع العشاق ص ٢٢٩